تفسير إبن كثير

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

ثم قرر تعالى أنه هو الذي أنزل الذكر ، وهو القرآن ، وهو الحافظ له من التغيير والتبديل ومنهم من أعاد الضمير في قوله تعالى : (له لحافظون) على النبي - صلى الله عليه وسلم - كقوله : (والله يعصمك من الناس) [المائدة : 67] والمعنى الأول أولى ، وهو ظاهر السياق ، [والله أعلم]